الهدهد يُبعث من جديد (2)

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 09/07/2016

عبر تاريخ البشرية..

غيب الموت مليارات البشر..

كلهم نادمون.. يتمنون العودة إلى الدنيا..

الصالح.. يتمنى العودة ليزداد صلاحًا وقربًا من الله..

والطالح.. يتمنى العودة ليغتنم ولو فرصة واحدة للإيمان بالله وبكتابه الكريم..

ومن رحمة الله أن هيأ للعاصين أسباب الهداية..

مثلما هيأ طائر الهدهد لإسلام مملكة كاملة.. مملكة سبأ..

ففي القرن العاشر قبل الميلاد بعث سليمان -عليه السلام- الهدهد إلى مملكة سبأ في مهمة استطلاعية دقيقة

وكان دور الهدهد في تلك المهمة وحكمة تصرّفه سببًا في هداية ملكة سبأ وقومها جميعهم

فهل يا ترى يستطيع الهدهد أن يلعب الدور نفسه في زماننا هذا؟!

هذا الزمان الذي لا يؤمن أهله إلا بمنطق العلم والأرقام، وبما هو مدرك محسوس من الأمور!

المفاجأة السارة أنه بالفعل يستطيع ذلك بإذن الله..

نعم.. سنرى الآن الهدهد داعيًا إلى الإيمان بكتاب الله..

ليس بمنطق الطير.. ولكن بمنطق الأرقام.. لأنه المنطق الذي يجيده أهل عصرنا.. العصر الرقمي

والآن.. بين أيديكم مجمل التقرير الذي قدمه الهدهد لنبي الله سليمان عليه السلام عن مهمته الاستطلاعية:

أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26)

نعم.. 60 كلمة و240 حرفًا لخّص فيها الهدهد حال ملكة سبأ وقومها وما هم عليه من الكفر والضلال..

والآن تأمّلوا نمط تكرار الحروف في حديث الهدهد..

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ
37	8	12	0	6	2	3	7	1	6	1	6	5	1	1	3	2
ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ه	و	ي	ء	ؤ	ئ	ة	ى	**المجموع**
8	0	4	2	3	30	21	15	15	20	17	2	0	1	1	0	**240**

وتابعوا معي بعض الكلمات المرتبطة بقصة الهدهد.. كيف ينطقها؟!..

ولنتفق على قاعدة عامة في النظام الرقمي القرآني، وهي أن كل ما سكتت عنه الألفاظ تنطق به الأرقام!

فتأمّلوا كيف نطق الهدهد اسم بلقيس.. ملكة سبأ..

لقد تكررت الحروف الخمسة لاسم (بلقيس) في حديث الهدهد 63 مرّة!

ورد حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات

ورد حرف اللَّام في حديث الهدهد 30 مرّة

ورد حرف القاف في حديث الهدهد مرّتين

ورد حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة

ورد حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات

وتكرّرت حروف اسم (سليمان) في حديث الهدهد 126 مرة، ويساوي 63 + 63

ورد حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات

ورد حرف اللَّام في حديث الهدهد 30 مرّة

ورد حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة

ورد حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة

ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة

ورد حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة

سبحان الله!!

لقد تكررت حروف لفظ (سبأ) في حديث الهدهد 51 مرّة!

ورد حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات

ورد حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات

ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة

الآن اكتملت الصورة فتأمّلوا..

حروف اسم الملكة (بلقيس) تكرّرت في حديث الهدهد 63 مرّة!

وحروف اسم المملكة (سبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 51 مرّة!

المجموع يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

ما رأيكم في حديث الهدهد الرقمي؟!

العجيب أن اسم (سبأ) لم يرد في القرآن الكريم إلا في هاتين الآيتين

فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) النمل

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (15) سبأ

فهل تعلمون أن مجموع كلمات الآيتين 34 وأن ترتيب سورة سبأ في المصحف 34 أيضًا!

وتكرّرت حروف اسم (سبأ) في الآيتين 27 مرّة

كما تكرّرت حروف لفظ (الهدهد) في الآيتين 27 مرّة

وترتيب سورة النمل التي ورد فيها حديث الهدهد هو 27 أيضًا

اسم الله تكرّر في سورة النمل 27 مرّة!

الآية التي ختم بها الهدهد حديثه عدد حروفها 27 حرفًا

والآية التي جاءت بعد حديث الهدهد مباشرة رقمها 27

الآية رقمها 27 وهي أوّل آية في سورة النمل لم يرد بها حرف الواو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

تبدأ سورة النمل بحرف الطاء وهذا الحرف تكرّر في سورة النمل 27 مرّة!

سبحان الله!! عجائب لا تنقضي!!

نعود إلى آيتي النمل وسبأ ونتأمّلهما من جديد..

فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) النمل

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ (15) سبأ

إذا بدأت العد من آية سورة النمل فإن آية سورة سبأ هي الآية رقم 441

والعدد 441 يساوي 21 × 21

والآن تأملوا الآية رقم 21 من سورة سبأ:

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِن سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ (21) سبأ

رقمها 21 وعدد كلماتها 21 أيضًا..

والعجيب أن حروف لفظ الجلالة (الله) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!

والأعجب من ذلك أن حروف لفظ (الهدهد) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!

والآن ما رأيكم أن أعرض عليكم الآية رقم 21 من نهاية سورة سبأ.. وليس من بدايتها؟

إنها الثقة المطلقة في عجائب القرآن التي لا تنقضي!!

إذا أحصيتم آيات سورة سبأ من نهايتها ستكون هذه هي الآية التي ترتيبها 21

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِن نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُم بِهِ كَافِرُونَ (34) سبأ

إن رقمها 34، وهذا هو رقم سورة سبأ في المصحف!

والعجيب أن عدد حروف هذه الآية 54، وعدد آيات سورة سبأ 54 أيضاً!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!!

والآن.. تأمّلوا أوّل كلمة نطق بها الهدهد.. (أَحَطتُ):

فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيْدٍ فَقَالَ أَحَطّتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِيْنٍ (22) النمل

ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة

ورد حرف الحاء في حديث الهدهد مرّتين

ورد حرف الطاء في حديث الهدهد 3 مرّات

ورد حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة

فهل تعلمون أن حروف "أحطت" تكرّرت في حديث الهدهد 54 مرّة!

نعم.. عدد آيات سورة سبأ!

ما رأيكم في هذه الحقيقة ؟!

استمعوا إلى الهدهد في الآية الأولى وهو يقول:

أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22)

الكلمة الأولى (أَحَطْتُ) تكرّرت حروفها 54 مرّة

الكلمة الأخيرة (يَقِينٍ) تكرّرت حروفها 34 مرّة

34 هو ترتيب سورة سبأ و54 هو عدد آياتها!

سبحان الله!!

استمعوا إلى الهدهد وهو يخاطب سليمان ويقول له: إِنِّي وَجَدتُّ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ!

تأمّلوا أوّل كلمتين.. "إِنِّي وَجَدتُّ"..

لقد تكررت حروف "إِنِّي وَجَدتُّ" في حديث الهدهد 114 مرّة!

بعدد سور القرآن الكريم!

ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة

ورد حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة

ورد حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة

ورد حرف الواو في حديث الهدهد 20 مرّة

ورد حرف الجيم في حديث الهدهد 6 مرّات

ورد حرف الدال في حديث الهدهد 7 مرّات

ورد حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة

والآن.. تأمّلوا وتعجّبوا مع الهدهد عندما يقول: "امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ"!

تأمّلوا حروف (امْرَأَةً)..

ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة

ورد حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة

ورد حرف الراء في حديث الهدهد 6 مرّات

ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة

ورد شكل التاء المربوطة (ة) في حديث الهدهد مرّة واحدة

وتأمّلوا حروف (تَمْلِكُهُمْ)..

ورد حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة

ورد حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة

ورد حرف اللّام في حديث الهدهد 30 مرّة

ورد حرف الكاف في حديث الهدهد 3 مرّات

ورد حرف الهاء في حديث الهدهد 15 مرّة

ورد حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة

تكرّرت حروف (امرأة) في حديث الهدهد 102 مرّة، ويساوي 34 × 3

وتكررت حروف (تملكهم) في حديث الهدهد 102 مرّة، ويساوي 34 × 3

يا الله!!.. لن أشرح لغة الأرقام هنا.. أخاف على بريقها أن يُخدش!

أغار على إشراقها أن يُمس!

يكفي أن أشير فقط إلى أن المرأة التي يعنيها الهدهد هي ملكة سبأ..

وأن سورة سبأ هي السورة رقم 34 في ترتيب المصحف!

كما أن المرأة الوحيدة التي ذُكر اسمها في القرآن هي مريم، وقد تكرّر اسمها في القرآن 34 مرّة أيضًا!

سبحانك ربي.. كل شيء محسوب بدقة!

الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

هذه حقائق وثوابت رقمية واضحة لا مجال لإنكارها..

هذا النسيج الرقمي المبهر هل يستطيعه بشر؟

كلا.. كلا.. إنه كلام الله لا ريب

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).